

ألقاب العروش المقلدة في عصر الانتقال الثالث والعصر المتأخر ودلالاتها


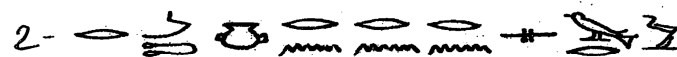
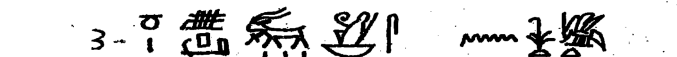
د : حسين محمد ربيع حسين

أستاذ مساعد بكلية الآثار - جامعة القاهرة

تعتبر الألقاب الملكية من الامتيازات الملكية التي حرص الملوك في مصر القديمة على التلقب بها تأكيدا لسيطرتهم على الحكم و للتأكيد على قداسة حكمهم الذى يستمدونه من كونهم خلفاء للمعبود حور (فى اللقب الحورى) و لقب حورس الذهبى، أو للتأكيد للمعبودتين نخبت وواجبت (فى اللقب النبتى) أو تأكيدا لبنوتهم للمعبود رع صاحب العرش الأول الذى يتوارث فيه الملك العرش بكونه ابنا للمعبود رع (وذلك فى لقب سارع).^(١)

و كانت هذه الألقاب تصاغ للملك فى احتفالات التتويج و كان يعتقد أن هذه الألقاب توهب للملك من المعبودات . فقد ورد نص للملك تحتمس الثالث يذكر أن آمون رع هو الذى صاغ له ألقابه^(٢)

و على الرغم من الادعاء بأن المعبودات هى التى اختارت للملوك هذه الألقاب إلا أنه من الثابت أن الكهنة كانوا هم الذين يصوغون للملك هذه الألقاب باسم المعبودات و ذلك أثناء التتويج . و يتضح هذا من نص الملكة حتشبسوت التى ذكرت أنها استدعت الكهنة المرتلين ليصيغوا لها ألقابها:^(٣)

١- 
٢- 
٣- 

1- *wd.hm.f in. t(w) hryw.hb*

2- *r m3t rn.w.s wr.w*

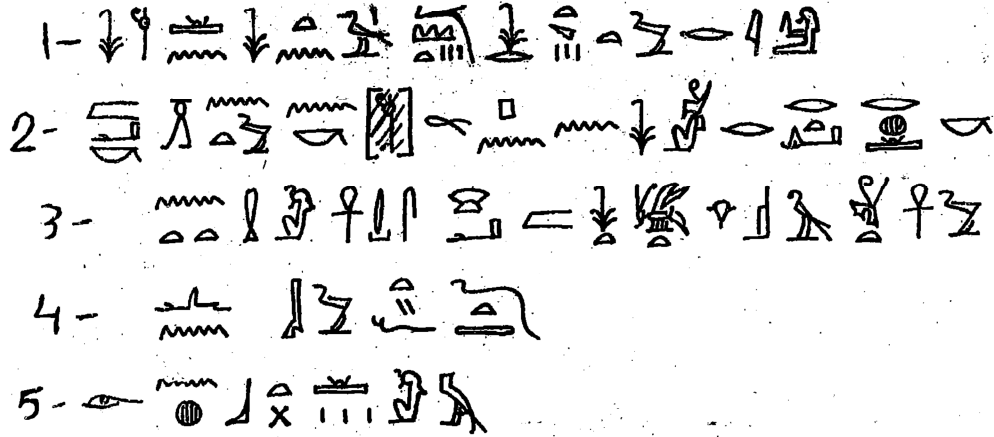
3- *nw šspw s'hw .s n nsw-bity*

١- لقد أمر جلالتة أن يحضر الكهنة المرتلون

٢- لتثيب اسمائها العظيمة (أى ألقابها)

٣- الخاصة باستلام تيجانها كملك لمصر العليا و السفلى.

كما يفهم من بعض النصوص المصرية أن الملك في مصر القديمة كان يحرص على أن يعرف كبار رجال الدولة في الأقاليم كلها ألقابه التي منحت له . فلدينا نص من أيام الملك تحتمس الأول عبارة عن مرسوم أرسله إلى نائبه في كاش المدعو تورى يعلمه فيه بألقابه التي صيغت له. (٤)



1- wd-nsw n s3-nsw imy-r h3swt rsyt Twri

2- mk in.tw n.kH-[wd] pn n nsw r rdit rh.k

3-ntt hm.i 'nh wd3 snb h' m nsw-bity hr st Hr nt 'nhw

4-nn whm.ti fy dtS- ir.(n) nhbt.i

١- مرسوم ملكي لنائب الملك (حرفيا ابن الملك) المشرف على البلاد الأجنبية الجنوبية تورى.

٢- أرسل إليك هذا المرسوم الملكي لأعلمك (حرفيا : لأجعلك تعرف)

٣- أن جلالتى فليعطى الحياة والصحة والازدهار قد أشرق كملك على عرش حور الخاص

بالأحياء ٣- لا يوجد مثيله للأبد ٤- وقد عملت (صيغت) ألقابى (٥) كالآتى :

ثم يسرد تحتمس الأول بعد ذلك ألقابه الخمسة التي صيغت له .

وكانت ألقاب الملوك بمثابة امتياز شخصى للملك الذى تصاغ له الألقاب بمعنى أن

اللقب الذى يحصل عليه الملك أثناء تتويجه ينبغى ألا يأخذه أحد من الملوك غيره و هذا يساعد

الباحثين فى نسبة بعض الآثار لملوك بعينهم من خلال الألقاب الملكية التي حصلوا عليها.

غير أن هناك بعض الملوك الذين فضلوا تقليد ملوك سابقين في ألقابهم التي حصلوا عليها و بصفة خاصة لقب العرش المعروف بلقب *nsw-bity* .

و قد ظهرت هذه الظاهرة في الأسرة الثالثة عشرة عندما قام بعض ملوكها بتقليد ألقاب ملوك الأسرة الثانية عشرة السابقين لهم كنوع من الدعاية لأنفسهم أنهم هم الخلفاء الشرعيين لملوك الأسرة الثانية عشرة. و قد وضع هذا في لقب الملك سخم رع أمنمحات الذى قلد اسم أمنمحات الذى يعتبر من أشهر الأسماء الملكية في الأسرة الثانية عشرة.^(٦)

كما تكررت هذه الظاهرة في عصر الانتقال الثانى عندما أخذ أحد (أو بعض ؟) ملوك الهكسوس (لا يعرف من هو) لقب *hpr k3 R* على جعارينهم.^(٧) و قد فسر أيمن عشاوى ظهور لقب *hpr k3 R* على بعض جعارين الهكسوس بأنه دليل على عبادة الملك سنوسرت الأول في عصر الهكسوس.^(٨) غير أنه لا يعرف عن ملوك الهكسوس أنهم تعبدوا لأحد من الملوك المصريين ، و لذلك فالأرجح أن يكون ظهور لقب *hpr k3 R* على بعض جعارين الهكسوس أن يكون أحد ملوك الهكسوس قلد الملك سنوسرت الأول في لقبه للعرش ربما كنوع من التقرب للمصريين أو كنوع من الدعاية لنفسه أنه ملك شرعى مثل الملك سنوسرت الأول.

غير أن تقليد الملوك لألقاب بعض الملوك السابقين أصبحت و كأنها ظاهرة في الفترة من بداية عصر الانتقال الثالث و حتى نهاية التاريخ الفرعونى. و تحاول هذه الدراسة الوقوف على الأسباب التى جعلت بعض ملوك عصر الانتقال الثالث و العصر المتأخر يفضلون تقليد ألقاب العرش لبعض الملوك السابقين فى تلك الفترة^(٩) و هى الفترة التى شهدت الكثير من الأحداث السياسية و الاجتماعية الكبيرة و ذلك من خلال محاولة ربط لقب العرش المنقول للملك فى ذلك الوقت بالأحداث التاريخية فى عصره ، بالإضافة لمحاولة معرفة العلاقة بين الملك الذى قلد لقب العرش و الملك المقلد منه هذا اللقب .

أولا : ألقاب العرش المنقولة فى الأسرة الحادية و العشرين :

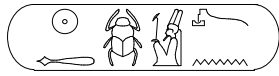
من المعروف أن الأسرة الحادية و العشرين بدأت حكمها بالملك نيسوبانب جدت و هو المعروف باسم سمنس. و كانت هذه الأسرة تحكم من تانيس . و على الرغم من أن الحكم فى

الأسرة الحادية و العشرين اتسم بانقسام السلطة بين ملوك تانيس فى الشمال و كهنة آمون فى طيبة إلا أن كهنة طيبة كانوا معترفين بسلطة ملك تانيس الاسمية على الأقل على البلاد كلها^(١٠).

ولذلك قل فى الأسرة الحادية و العشرين استخدام الملوك لألقاب العروش الخاصة بالملوك السابقين . و اقتصرت هذه الظاهرة فى الأسرة الحادية و العشرين على الملك بسونسس الأول و الملك آمون إم إبت .

١ - الملك بسونسس الأول :

اتخذ هذا الملك لقب $hpr R^c stp n 'Imn$ ^٣ (١١)



والمقطع الأول من لقب الملك هو عا خبر رع يتشابه مع لقب العرش لكل من الملك تحتس الأول و الثانى . فقد حمل الملك تحتس الأول لقب $hpr k3 R^c$ ^٣ فى حين حمل الملك تحتس الثانى لقب $hpr n R^c$ ^٣ .

أما المقطع الثانى من اللقب و هو $stp n 'Imn$ فقد كان من الألقاب الشائعة فى ملوك الأسرة التاسعة عشرة و العشرين.

ومن الواضح أن الملك بسونسس الأول الذى يعتبر من أطول ملوك الأسرة الحادية و العشرين حكما و أول ملوك عصر الانتقال الثالث الذى قلد ألقاب ملوك سابقين أراد أن يجمع فى لقبه بين الأسرة الثامنة عشرة و الرعامسة .

و مما يؤكد أن الملك بسونسس الأول كان يقصد نقل ألقاب ملوك الرعامسة و خاصة رمسيس الثانى أننا أحيانا نجده يتلقب بلقب رمسيس بسونسس . و ذلك فى دلالة على أنه لا ينحاز لطيبة على حساب تانيس و لا لتانيس على حساب طيبة .

و هناك من الأدلة ما يرجح أن يكون الملك بسونسس الأول كان يعتبر الملك رمسيس الثانى نموذجا و مثلا أعلى له . فقد سجل الملك بسونسس الأول اسمه فى عدة مرات مسبقا بلقب رمسيس بسونسس محبوب آمون .^(١٢)

كما لا يجب أن ننسى تماثيل أبوالهول التي تنسب للملك أمنمحات الثالث و التي عثر عليها في تانيس و قام الملك رمسيس الثانى بتسجيل اسمه عليها ثم جاء الملك بسوسنس الأول بتسجيل اسمه عليها أيضا.

و إذا كان الملك بسوسنس الأول هو أول من فكر فى إنشاء معبد آمون بتانيس فإنه يكون هو الذى قام بنقل تماثيل و مسلات الملك رمسيس الثانى من بررعمسو إلى تانيس . و قد عبر الملك بسوسنس الأول فى هذه التماثيل عن ارتباطه بالملك رمسيس الثانى حيث أنه قام بكتابة اسمه على نفس التماثيل . (شكل رقم ٢) .



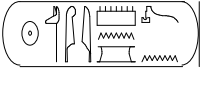
شكل (٢)

أحد تماثيل الملك أمنمحات الثالث التي سجل عليها رمسيس الثانى اسمه ثم بسوسنس الأول .
و بالنظر لهذه التماثيل يدرك الإنسان أن الملك بسوسنس الأول لم يكن يقصد اغتصاب هذه التماثيل و نسبتها لنفسه بل كان يقصد أن يكتب اسمه على نفس التمثال و لم يقم بكشط اسم رمسيس الثانى و إنما اكتفى بكتابة اسمه على صدر التمثال .^(١٩) و ذلك ما يعنى أن بسوسنس الأول أراد أن يعلن للجميع أنه خليفة رمسيس الثانى و المحافظ على إنشاءاته .^(٢٠)
و قد استند بعض الباحثين من حرص الملك بسوسنس الأول على التقرب من رمسيس الثانى فى لقبه و آثاره بالقول بأن حنت تاوى أم بسوسنس الأول و زوجته موت نجمت هى أميرة من سلالة الرعامسة .^(٢١)

و الواقع أنه لا يوجد دليل أثري يؤكد تلك المعلومة و لكن حتى لو كانت أم الملك بسوسنس الأول من سلالة الرعامسة فلا بد أن تكون من سلالة الأسرة العشرين القريبة زما من الأسرة الحادية و العشرين و لذلك فالأقرب أن يكون اسم رمسيس المسجل على آثار بسوسنس الأول هو الملك رمسيس الثانى أشهر من حمل اسم رمسيس وتولى حكم البلاد قبل الأسرة الحادية و العشرين.

٢- الملك أمون إم إبت :

ربما كان هذا الملك ابنا للملك بسوسنس الأول و ربما اشترك معه فى الحكم لفترة^(٢٢).

وقد تلقب هذا الملك فى لقبه النيسوبيتى بلقب  *wsr m3ꜥt stp n 'Imn mry* *Imn-R^c*^(٢٣)

و هذا اللقب هو لقب بعض ملوك الرعامسة مثل رمسيس الرابع و الخامس و السابع والثامن.

ولكن المرجح لدى الباحث أن يكون الملك أمون إم إبت قد قلد الملك رمسيس الثانى وليس رمسيس الرابع أو الخامس أو السابع أو الثامن.

فالملك رمسيس الثانى كان أحيانا يتلقب بلقب *stp n 'Imn* بدلا من *stp-n R^c*. ولعل السبب فى تقليد الملك أمون إم إبت للملك رمسيس الثانى ما سبق ذكره من مكانة الملك رمسيس الثانى عند ملوك الأسرة الحادية و العشرين.

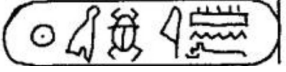
كما أن اسم الملك نفسه أمون إم إبت كان يفرض عليه أن يصيغ لقب العرش الخاص به على أساس اختيار أمون له للعرش *stp n 'Imn* و ليس رع.

ثانيا : ألقاب العرش المنقولة فى الاسرة الثانية و العشرين :

يعتبر ملوك الأسرة الثانية و العشرين من أكثر الملوك الذين قاموا بتقليد ألقاب الملوك السابقين لهم و خاصة ملوك عصر الرعامسة. و قد يرجع ذلك إلى الظروف التى أحاطت بقيام هذه الأسرة و العداء الذى كان بين ملوكها و كهنة أمون فى طيبة .

١ - الملك شاشانق الأول :

كان الملك شاشانق الأول أول ملوك هذه الأسرة و تلقب في لقبه للعرش بلقب

و يقرأ  $hd\ hpr\ R^c\ stp\ n\ 'Imn$ ^(٢٤) و هذا اللقب هو نفسه لقب

الملك نيسوبانب جدت (سمنس) أول ملوك الأسرة الحادية و العشرين .

و قد اتخذ الملك شاشانق الأول لقب الملك سمنس للدلالة على انتمائه للأسرة الحادية

والعشرين و أنه الخلف الشرعى لها . و كما ذكر كتشن فإن الملك شاشانق الأول كان يريد أن يعلن نفسه أمام الناس أنه سمنس آخر . ^(٢٥)

و قد وضع حرص الملك شاشانق الأول على الانتساب للأسرة الحادية و العشرين فى

تلقبه بلقب الملك سمنس بالإضافة إلى حكمه من تانيس عاصمة مصر السياسية فى الأسرة الحادية و العشرين . ^(٢٦) و من المعروف أن كهنة آمون فى طيبة كانوا يطمعون فى العرش بعد الملك بسوسنس الثانى آخر ملوك الأسرة الحادية و العشرين و ظلوا لمدة خمس سنوات من حكم الملك شاشانق الأول لا يعترفون به ملكا على البلاد بل كانوا يشيرون إليه بلقب كبير المشاوش فقط . ^(٢٧)

أما الدور الذى قام به شاشانق تجاه آمون حتى يثبت للناس وفائه له فمن المعروف أن

الملك شاشانق الأول عندما قام بحملته الشهيرة على مملكة أورشليم و عاد منها بغنائم كثيرة ^(٢٨) قام بعمل إضافات داخل معبد آمون بالكرك و هو فناء البوباسطيين كما قام بإضافة البوابة الكبيرة التى تتقدم معبد آمون بتانيس . ^(٢٩)

٢ - الملك وسركون الثانى :

هو بن الملك تكلوت الأول و كان شخصية قوية و همة طموحة فى مجال الإنشاءات

المعمارية أى أنه كان يشبه إلى حد كبير جده شاشانق الأول . و بالنظر إلى لقب العرش الذى

أخذه نجده يتلقب بلقب  $wsr\ m3^c\ t\ R^c\ stp\ n\ 'Imn$ ^(٣٠) .

و هذا اللقب هو لقب الملك رمسيس الرابع و الخامس و السابع و الثامن كما سبق

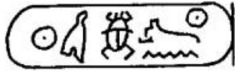
القول . و لعل التساؤل فى السبب الذى جعل الملك وسركون الثانى يختار هذا اللقب و يبعد

عن لقب رمسيس الثانى $wsr m3^c t R^c stp n R^c$ أن لقب رمسيس الثانى يعنى أن الملك محتار من رع . و كانت المشاكل السياسية التى لاقاها ملوك الأسرة الثانية و العشرين لم تكن من كهنوت رع بل كانت من كهنوت آمون فى طيبة و بالتالى حرص الملك وسركون الثانى على التدليل على اختياره من المعبود آمون للوقوف أمام دعاوى كهنة آمون بطيبة .

و قد عزز وسركون الثانى دعواه لاختياره من المعبود آمون بإضافة بوابة و فناء أمام معبد آمون بتانيس .^(٣١)

٣- الملك تكلوت الثانى :

هو بن الملك وسركون الثانى و تفاقمت الأمور بينه وبين كهنة آمون . لذلك نجد لقب



العرش لهذا الملك يدل على هذه الأحداث. فقد حمل هذا الملك لقب

ويقرأ $h\bar{d} hpr R^c stp n R^c$ ^(٣٢)

وهذه الصيغة هى الصيغة المختصرة للقب. أما الصيغة الكاملة للقب فهى



$h\bar{d} hpr R^c stp n R^c ntr hk3 W3st$ ^(٣٣)

وقد كان الملك تكلوت الثانى حريصا على وضع المقطع الثانى فى لقبه و هو ntr

$hk3 W3st$ للدلالة على سيطرته على طيبة بعد الأحداث التى حدثت فيها عندما قام الملك

تكلوت الثانى بتعيين ابنه الأمير وسركون كبيرا لكهنة آمون فيها وحدثت حالة من الفوضى فى

طيبة تزعمها حور ساييس الثانى فقام الأمير وسركون كبير كهنة آمون الجديد بمعاينة كهنة

آمون المتآمرين بحرق بعضهم و هم أحياء و نفى البعض الآخر إلى مدينة نباتا بالسودان.^(٣٤)


و بالتالى فإن حمل الملك تكلوت الثانى لقب $ntr hk3 W3st$ كان للتدليل على سيطرته الفعلية

على مدينة طيبة و أنه أنهى الاضطرابات الموجودة فى طيبة.

٤- الملك شاشانق الثالث :

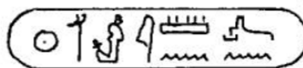
كان الملك شاشانق الثالث ابنا للملك تكلوت الثانى و انتهب فرصة وفاة أبيه فجأة و

عدم وجود أخيه وسركون فى تانيس و اعتلى العرش .

و أخذ هذا الملك فى لقبه للعرش لقب  و الذى يقرأ *wsr m3ct* من الواضح أن كثيراً من ملوك الأسرة الثانية و العشرين اتخذوه مثلاً و أرادوا أن يتشبهوا به.

و الملاحظ أن الملك شاشانق الثالث كان أكثر ملوك الأسرة الثانية والعشرين حكماً واقترب من سنوات حكم الملك رمسيس الثانى. فعلى الرغم من أن مانيتون يعطيه فترة حكم فترة حكم ثلاثة عشر عاماً إلا أن لوحة بادية باستت فى السرابيوم تعطيه فترة حكم خمسين عاماً و بالتالى فهو أكثر الملوك حكماً منذ عهد مثله الأعلى رمسيس الثانى.^(٣٦)

ثالثاً : ألقاب العرش المنقولة فى الأسرة الثالثة و العشرون :

بدأ الملك بادية باستت حكم الأسرة الثالثة و العشرون فى العام الثامن من حكم الملك شاشانق الثالث فى الأسرة الثانية و العشرين. و تعتبر الأسرة الثالثة و العشرين منقلبة على الأسرة الثانية  و العشرين و هو ما انعكس على نوعية لقب العرشالذى تلقبوا به. فقد تلقب بادية باستت بلقب ^(٣٧) و يقرأ

.wsr m3ct Rct stp n Imn

و الغريب أن كل ملوك الأسرة الثالثة و العشرين لم يغيروا فى تركيبية هذا اللقب بل إن كل ملوك الأسرة تلقبوا بنفس اللقب. و قد كانت هذه هى المرة الوحيدة فى تاريخ مصر القديم التى يتلقب فيها كل ملوك أسرة حاكمة بلقب واحد.

و على الرغم من أن هذا اللقب هو لقب الملك رمسيس الرابع إلا أن الأرجح أن يكون الملك بادية باستت و خلفاؤه أرادوا أن يقلدوا الملك رمسيس الثانى فى لقبه مع استبدال اسم رع بأمون كنوع من الرد على الملك شاشانق الثالث الذى اختار لقب الملك رمسيس الثانى كما هو. و هو ما يعنى أيضاً أن الصراعات السياسية كانت تنعكس على الألقاب الملكية. و بالتالى فإن كل ملوك الأسرة الثالثة و العشرين أرادوا أن يثبتوا أن المعبود آمون هو الذى اختارهم. و مما يؤكد ذلك أن بعض الباحثين يعتقد أن هذه الأسرة كانت تحكم من طيبة و ليست من تل المقدام

وبالتالى فإن وضع اسم آمون هنا يكون من تأثير كهنة آمون على البيت المالك فى ذلك الوقت.

رابعا : ألقاب العرش المنقولة فى الأسرة الخامسة و العشرون:

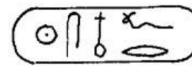
تولت الأسرة الخامسة والعشرون الحكم عقب حملة الملك بى الشهيرة على مصر. و على الرغم من أن ملوك هذه الأسرة ذوى أصول سودانية إلا أنهم تلقبوا بالألقاب الملكية المصرية سواء فى آثارهم التى تركوها فى مصر أو السودان.^(٣٨) و بالنظر إلى الألقاب التى تلقب بها بعض ملوك هذه الأسرة نجد أنهم حاولوا تقليد ألقاب ملوك سابقين لاعتبارات سياسية و دينية عندهم.

١ - الملك بى :

يعتبر الملك بى من أشهر ملوك هذه الأسرة نظرا للحملة الشهيرة التى قادها ضد الملك تف نخت ملك الأسرة الرابعة و العشرين .

و بالنظر إلى لقب العرش الذى أخذه الملك بى نجد أنه قام بتغييره أكثر من مرة. فقد

تلقب الملك بى بلقب  و يقرأ $R^c hpr mn$ و بلقب  و يقرأ wsr

$R^c m3^c t$ و لقب  و يقرأ $R^c snfr$.^{٣٩}

و قد اعتقد الباحثون فى البداية أن هذه الألقاب الثلاثة هى لثلاثة ملوك مختلفين و لكن

اتضح بعد ذلك أن هذه الألقاب الثلاثة هى للملك بى و أنه قام بتغيير لقبه أكثر من مرة.^(٤٠)

أما عن الملوك الذين قلدهم الملك بى فى لقبه للعرش فاللقب الأول و هو $R^c hpr mn$

فهو لقب الملك تحتمس الثالث.

أما عن السبب الذى جعل الملك بى يقلد تحتمس الثالث فى لقبه فمن المعروف أن

الملك تحتمس الثالث كان من الملوك المشهورين فى النوبة قبل عهد الملك بى سواء بإنشاءاته

المعمارية أو بحملاته العسكرية. كما أن مدينة نباتا عاصمة مملكة نباتا التى خرج منها الملك

بى قد أنشئت فى عهد الملك تحتمس الثالث.^(٤١)

و بالنسبة لنظرة الملك بى للملك تحتمس الثالث نجد أنه نظر إلية على أنه مثل أعلى له. فبالإضافة إلى أنه قلد لقب العرش الخاص به نجد أنه قلد أيضا لوحة الملك تحتمس الثالث التى كانت قائمة عند جبل برقل. (٤٢)

كما اتبع الملك بى فى حروبه نفس التأثيرات النفسية التى اتبعها الملك تحتمس الثالث. فكما حث الملك تحتمس الثالث جنوده على الحرب بقوله إن الأعداء هم أعداء رع نجد الملك بى يحث جنوده على الحرب بقوله إنهم يحاربون من أجل أمون الذى يجعل القلة تغلب الكثرة .

و بالنسبة للقب الثانى و هو $wsr m3^t R^c$ فهو المقطع الأول من لقب الملك رمسيس الثانى الذى كان كل ملوك عصر الانتقال الثالث يقلدوه.

و يبقى السؤال حول أى اللقبين تلقب به الملك بى أولا هل لقب $mn hpr R^c$ أم لقب $wsr m3^t R^c$ ؟ أو بمعنى آخر هل قلد الملك بى الملك تحتمس الثالث أولا أم لقب الملك رمسيس الثانى أم العكس ؟

الرأى الأقرب للصحة هو أن الملك بى قلد لقب الملك تحتمس الثالث أولا لأنه هو الذى كان يعتبره مثله الذى يحاول تقليده و عندما جاء مصر و رأى ملوك الأسرة الثالثة و العشرين و الرابعة و العشرين يقلدون الملك رمسيس الثانى قام بتقليد لقبه على اعتبار أنه هو الملك الشرعى و بالتالى فحق له تقليد رمسيس الثانى و ليس ملوك الأسرات الثالثة و العشرين و الرابعة و العشرين.

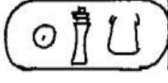
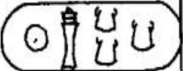
كما أنه بالنظر إلى معنى لقب $wsr m3^t R^c$ نجد أنه يعنى قوية ملكية رع على اعتبار ترجمة كلمة $m3^t$ فى النصوص السياسية بمعنى ملكية. (٤٣) و المعروف أن الملك بى عندما جاء لمصر اكتملت أركان دولته و لم تكن مكتملة قبل مجيئه إليها.

و هناك ملاحظة أخرى فى ألقاب الملك بى هى حرصه على التأكيد على أنه أصبح الحاكم الفعلى لمصر و ذلك فى لقبه $hk3 Kmt$ أو حرصه على التأكيد على أنه هو الذى أعاد الاستقرار للبلاد و ذلك فى لقبه الحورى $shtp t3.wy.f$ بمعنى مهدئ أرضيه (أو الذى هدأ أرضيه) و ذلك فى إشارة إلى إنهائه المشاكل الداخلية بين الشمال بزعامة تف تخت و الجنوب بزعامة كهنة آمون. و هذا يتضح أيضا فى لقب $sm3 t3.wy$ بمعنى موحد الأرضيين

بعد فترة الصراع الداخلي بين كهنة أمون و ملوك الأسرة الثالثة و العشرين و الرابعة و العشرين.

٢ - الملك شبتكا :

كان شبتكا الابن الأكبر للملك بي و تولى الحكم بعد وفاة عمه الملك شاباكا . و قد

حمل هذا الملك لقب  و يقرأ $dd\ k3\ R^c$ و أحيانا يكتب  و يقرأ $kAw\ RaDd$.^(٤٤)

و الرأى المرجح أن الملك شبتكا تلقب بلقب $dd\ k3\ R^c$ و أن كتابة اسم الملك dd $k3w\ R^c$ كانت خطأ من الكاتب و ذلك من خلال أن ملوك هذه الأسرة الخامسة والعشرين كانوا يستحبون العودة للقديم . و لذلك فإن لقب $dd\ k3\ R^c$ الذى أخذه شبتكا كان يقصد به تقليد الملك جد كا رع إسيسى.

كما ذكر كتشن أنه عثر على قلادة من الفيانس فى مقابر جبانة الخيول التى تخص هذا الملك و عليها لقب $mn\ hpr\ R^c$. و قد ذكر كتشن أن ظهور هذا اللقب كان نادرا و قد يدل على أن الملك شبتكا قد تلقب به أو أنه كان لقب لأحد الأمراء.^(٤٥)

غير أن العثور على هذا اللقب فى جبانة خيول الملك شبتكا يرجح أن يكون هذا اللقب للملك شبتكا و قد يكون الملك شبتكا قد تلقب به قبل لقب $dd\ k3\ R^c$ حيث أنه لم يظهر إلا على هذه القلادة.

خامسا : ألقاب العرش المنقولة فى الأسرة السادسة و العشرين :

لم يقم أى ملك من ملوك هذه الأسرة بتقليد ألقاب ملوك سابقين باستثناء أول ملوكها

الملك نيكاو الأول الذى أخذ لقب  و يقرأ $mn\ hpr\ R^c$.^(٤٦)

و هذا اللقب هو لقب العرش للملك تحتمس الثالث و لكن حَمَلَه الملك بي فى الأسرة الخامسة و العشرين . و قد جاء هذا اللقب على تمثال للمعبود حور و منقوش على ظهره اسم الملك نيكاو الأول ولقبه $mn\ hpr\ R^c$.^(٤٧) (شكل ٣)

و قد حمل الملك نيكاو الأول هذا اللقب بعد تثبيته ملكا على مصر من قبل الملك
الأشورى آشوربانيبال .^(٤٨) و قد حمل الملك بى من الأسرة الخامسة والعشرين نفس هذا اللقب
أيضا كما سبق القول .



شكل (٣)

تمثال المعبود حور و على ظهره اسم ولقب الملك نيكاو الأول

و المعروف أن ملوك الأسرة السادسة و العشرين كانوا يرون أن عدوهم الأول هم ملوك
الأسرة السادسة والعشرين .^(٤٩) لذلك فمن المرجح أن الملك نيكاو الأول عندما حمل لقب الملك
تحتمس الثالث فإنه كان يقصد أمرين الأول أن يثبت انتمائه لأحد أشهر الملوك المصريين
القدماء و هو الملك تحتمس الثالث . و الأمر الثانى هو الرد على ادعاءات الملك بى و القول
بأنه هو الخليفة الشرعى للملك تحتمس الثالث و ليس الملك بى .

أما بقية ملوك الأسرة السادسة والعشرين فلم يقم أى ملك منهم بتقليد أى ملك سابق فى
لقب العرش الخاص به . و ربما يرجع ذلك إلى أن ملوك الأسرة السادسة و العشرين كانوا
يعتبرون أن البلاد فى عهدهم تعيش فى نهضة سواء سياسية أو عسكرية أو اجتماعية و
بالتالى لم يكن من المستحب بالنسبة لهم تقليد ملوك سابقين .

سادسا : ألقاب العرش المنقولة فى الأسرة الثلاثين :

لم يقم أى ملك من ملوك الأسرات السابعة والعشرين وحتى نهاية الأسرة التاسعة
والعشرين بتقليد ألقاب عروش ملوك سابقين . فقد كان ملوك الأسرة السابعة و العشرون فارسيين .


و على الرغم من صياغة الألقاب لهم على الطريقة المصرية إلا أن الكهنة الذين صاغوا لهم هذه الألقاب لم يحاولوا تقليد أى ملك سابق من ملوك مصر القديمة.^(٥٠) و قد يكون ذلك مرجعه للملوك الفرس أنفسهم الذين كانوا يرون فى أنفسهم ملوكا لا يقلون عن الملوك الفراعنة و بالتالى لا حاجة لهم فى تقليد ألقابهم.

و بالنسبة للأسرة الثامنة و العشرين فقد نعمت فيها مصر بالاستقلال عن الفرس و لذلك لم يكن من المنتظر أن يقوم الملك أمون حر الثانى أن يقوم بتقليد أى ملك سابق فى ألقابه . أما فى الأسرة التاسعة و العشرين فقد كانت مصر تمر بفترة صراع مع الفرس خارج أرضها فى بلاد الشام و ليست محتلة . و كانت مصر تحرز انتصارات عسكرية على الفرس فى تلك الفترة .^(٥١) و بالتالى لم يجد ملوك هاتين الأسرتين حاجة لتقليد ألقاب ملوك من عصور سابقة لأنهم لم يكونوا يعتبرون أنفسهم بحاجة لذلك.

أما الأسرة الثلاثون فقد حكمت من مدينة سايس و يعتبرها كثير من الباحثين منقلبة على الأسرة التاسعة و العشرين السابقة لها.

١- الملك نخت نب إف (نكتانبو الأول) :

بدأت هذه الأسرة بحكم الملك نخت نب إف (المعروف باسم نكتانبو الأول)و الذى تلقب

بلقب  $R^c k3 hpr$ ^(٥٢) و هو لقب العرش للملك سنوسرت الأول ثانى ملوك الأسرة الثانية عشرة.

و أول ما يتبادر إلى الذهن هنا أن الملك نكتانبو الأول يعتبر أول ملك منذ نهاية الأسرة الخامسة و العشرين (أو منذ بداية الأسرة السادسة والعشرين أيام الملك نيكاو الأول) الذى يقوم بتقليد أحد الملوك السابقين فى ألقابه. كما أن هذا الملك لم يقلد ملكا من الدولة الحديثة كما فعل ملوك عصر الانتقال الثالث مثلا و لكنه عاد ليقلد أحد ملوك الاسرة الثانية عشرة.

و لعل تقليد الملك نكتانبو الأول للملك سنوسرت الأول فى لقبه له سببان . الأول أن الأسرة الثلاثين نفسها تعتبر هى عصر الصحوة الثانى و الأخير بعد الأسرة السادسة و العشرين بمعنى أن ملوكها كانوا يقومون بتقليد العصور المزدهرة القديمة فى مختلف المجالات و منها بالطبع ألقاب الملوك .

و الثانى أن الملك نكتانبو الأول اختار الملك سنوسرت الأول ليقلده و ذلك لأن ذكرى الملك سنوسرت الأول بقيت قرونا طويلة بعد وفاته . فكما أن بعض ملوك الأسرة الثالثة عشرة قلدوا بعض أسماء ملوك الأسرة الثانية عشرة خاصة الملك أمنمحات فإن بعض ملوك الهكسوس قاموا بتقليد الملك سنوسرت الأول فى اسمه العرش الخاص به كما سبق القول .^(٥٣) و على ذلك فإن لقب *hpr k3 Rꜥ* الذى ظهر على بعض جعارين الهكسوس يعنى أنهم قلدوا الملك سنوسرت الأول فى لقبه.

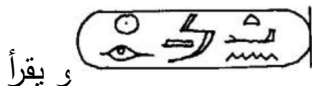
كما ظلت ذكرى سنوسرت الأول باقية حتى العصر المتأخر و الدليل على ذلك ما رواه هيرودوت عن الملك دارا الأول أنه عندما زار مصر وقف أمام تمثال الملك سنوسرت الأول و طلب من الكاهن أن يصنع له تمثالا مثل تمثال سنوسرت الأول.^(٥٤)

كما أنه بالنظر إلى النشاط المعمارى لكل من الملك سنوسرت الأول و الملك نكتانبو الأول نرى أن كلا منهما كان له نشاط معمارى كبير فى طول البلاد .فبالإضافة لهرمه فى اللشت قام سنوسرت الأول بتشييد معبد فى مدينة أونو لم يتبق منه إلا المسلة التى كانت تتقدمه ، و أقام مقصورة فى الكرنك للقارب المقدس تعرف باسم المقصورة البيضاء نسبة للون أحجارها حيث أنها شيدت من الحجر الجيرى الأبيض ، كما أعاد بناء معبد مونتو فى الطود . و قام أيضا بتشييد معبد فى الفيوم و آخر فى غرب الأطاولة بأسيوط . و عثر على اسمه فى العرابة المدفونة و دندرة و قفط و جزيرة فيلة .^(٥٥)

و بالنسبة للملك نكتانبو الأول فقد قام بأعمال انشائية ضخمة فى تانيس و قنطير و صفط الحنة و منديس و سايس و أتريب فى الدلتا و منف و أبيدوس و دندرة و الكرنك و مدينة هابو و أرمنت و المعلا و الكاب و فيلة و هيبس .^(٥٦) و بالتالى فإن أقرب ملك من ناحية النشاط المعمارى من الدولة الوسطى شبيها بالملك نكتانبو الأول هو الملك سنوسرت الأول.

٢ - الملك جد حر (تيوس) :

هو بن الملك نكتانبو الأول و يعرف عند المؤرخين اليونانيين باسم تيوس أو تاخوس . و كان ملكا طموحا لا يقل عن أبيه شجاعة أو إقداما لولا أن حظه كان سيئا و نهايته كانت على غير المتوقع تماما.



و يقرأ

و قد اختار هذا الملك فى لقب العرش الخاص به لقب

Ny m3t R^(٥٧) و هذا اللقب هو لقب العرش للملك أمنمحات الثالث من الأسرة

الثانية عشرة.

و لعل اختيار الملك جد حر للملك أمنمحات الثالث ليقلده في لقبه يرجع لسببين. الأول أن ظاهرة العودة لألقاب الملوك السابقين في الأسرة الثلاثين كانت لملوك الأسرة الثانية عشرة كما رأينا في الملك نكتانبو الأول عندما قلد الملك سنوسرت الأول في لقبه.

أما السبب الثاني فإن الملك أمنمحات الثالث قد قدس بعد وفاته مباشرة في إقليم الفيوم و رفع لمصاف المعبودات في العصر المتأخر و بداية العصر البطلمي.^(٥٨).

الخاتمة :

١- كان الملوك بداية من عصر الانتقال الثالث يلجؤون لتقليد ألقاب العروش لملوك من عصور سابقة خاصة إذا كان الملك الذى يقلد ملكا ضعيفا أو أحاطت به ظروف سياسية معينة فكان يلجأ لتقليد لقب ملك قوى من ملوك العصور السابقة.

٢- كان الملك رمسيس الثانى هو المثل الأعلى لكل ملوك عصر الانتقال الثالث حيث قلده كل ملوك عصر الانتقال الثالث تقريبا ألقاب عروشهم. و ربما يرجع ذلك إلى قرب عهد الملك رمسيس الثانى بملوك عصر الانتقال الثالث بالإضافة لشهرة رمسيس الثانى الإدارية و العسكرية و المعمارية .

٣- مثل ملوك الأسرة الثالثة و العشرين حالة فريدة بين ملوك الأسرات الفرعونية كلهم حيث أن كل ملوك هذه الأسرة تلقبوا بلقب واحد وهو $wsr m3^t R^c stp n 'Imn$.

٤- تعير الوضع فى الأسرة الخامسة و العشرين حيث قل فى هذه الأسرة حالات تقليد ألقاب الملوك السابقين عليهم حيث لم يبق إلا الملك بى و الملك شبتكا بتقليد ألقاب ملوك سابقين عليهم.

كما يلاحظ أيضا أنهم لم يقلدوا ألقاب الموك الرعامسة مثل الملك رمسيس الثانى و لكن قام الملك بى بتقليد الملك تحتمس الثالث فى لقبه و أيضا الملك شبتكا قام بتقليد الملك جد كا رع إيسى من الأسرة الخامسة فى لقبه . و قد يرجع ذلك إلى أن ملوك الأسرة الخامسة و العشرين كانوا يسايرون ظاهرة العودة للمظاهر الحضارية القديمة فى مصر فى تلك الفترة و منها تقليد ألقاب الموك السابقين .

أما سبب اختيار الملك بى للملك تحتمس الثالث فربما يرجع لشهرة تحتمس الثالث فى النوبة بالإضافة إلى أنه هو الذى أنشأ مدينة نباتا التى خرج منها ملوك الأسرة الخامسة و العشرين.

٥- لم يبق أى ملك من ملوك العصر الصاوى بتقليد أى لقب من ألقاب الملوك السابقين باستثناء الملك نيكاو الأول الذى قلده الملك تحتمس الثالث فى لقبه . و قد يرجع سبب

تقليد نيكاو للملك تحتمس الثالث أن ذلك كان بمثابة رد فعل منه لما قام الملك بى من قبله بالتلقب بلقب تحتمس الثالث.

أما السبب الذى جعل ملوك العصر الصاوى يحجمون عن تقليد ألقاب ملوك سابقين أنهم كانوا يرون فى أنفسهم أنه ملوك أقوياء و بالتالى لا حاجة لهم فى التمسح بلقب أى من الملوك السابقين.

٦- لم يقم أى ملك من ملوك الأسرات السابعة و العشرين و حتى التاسعة و العشرين أى ألقاب لملوك سابقين و ذلك لأن ملوك الأسرة السابعة والعشرين كانوا يرون انهم لا يقلون عن الملوك الفراعنة و لذلك لا حاجة لهم فى تقليد ألقابهم .

أما ملوك الأسرتين الثامنة و العشرين و التاسعة و العشرين فقد تمتعت مصر فى عهدهم بالاستقلال عن الفرس بل و محاربتهم خارج أرضها و بالتالى لم يكونوا بحاجة لتقليد ألقاب ملوك سبقيين.

٧- تميز من ملوك الاسرة الثلاثين الملك نخت نب إف نكتانبو الأول الذى قلد الملك سنوسرت الأول فى لقبه و ذلك لشهرة الملك سنوسرت الاول فى ذلك العهد . و ايضا الملك جد حر تيوس الذى قلد الملك أمنمحات الثالث فى لقبه و ذلك بسبب تقديس الملك أمنمحات الثالث فى العصر المتأخر .

الهوامش :

- (¹) راجع عن الدلالات السياسية و الدينية للألقاب الملكية فى مصر القديمة :
- Leprohon R.J., The great name, Ancient Egyptian royal titulary , Atlanta ,2013, pp.7-19.
- و أيضا : رانيا محمد فايز ، المدلولات السياسية –الدينية و الرمزية فى الأسماء الملكية حتى بداية عصر الدولة الحديثة ، رسالة ماجستير فير منشورة ، كلية الآثار جامعة القاهرة ، ٢٠٠٧ ، ص د - ي .
- (²) urk,1v,160,10-11
- (3) urk.,1, 2-4.
- (⁴) urk.1v,80, 7-11.
- (^٥) كلمة nxbt تعنى مرسوم و تأتى فى تعبيرات عديدة مثل wdn nbt بمعنى تدوين المرسوم أو الأسماء الملكية و تعبير ir nxbt بمعنى وضع لائحة الأسماء الملكية –راجع : wb,308,1 .
- (⁶)McCormack D.L. ,Dynasty XIII kingship in Ancient Egypt, A study of political power and administration through an investigation of the royal tombs of the late middle kingdom ,PhD. Pennsylvania, 2008,pp.64-65.
- (^٧) أيمن عشاوى على ، دراسة اثرية لعصر الانتقال الثانى فى الدلتا ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآثار جامعة القاهرة ، الجزء الأول ، ص ٢٦٢ .
- (^٨) المرجع السابق .
- (^٩) هناك بعض الملوك الذين قلدوا اللقب الحورى و النبى لبعض الملوك السابقين و قد أورد ذكرها Leprohon R.J., فى كتابه السابق دون تحليل. و تقليد بعض الملوك للقب الحورى لملوك آخرين لا يدخل فى هذه الدراسة .
- (^{١٠}) و قد حدثت بين البيتين تفاهات كان من نتيجتها زواج كبير كهنة آمون من بنت ملك تانيس عبد العزيز صالح ، الشرق الأدنى القديم ، مصر القديمة ، القاهرة ، ٢٠٠٦ ، ص ٣٧٤ .
- (¹¹) Von Beckerath J., Handbuch der Ägyptischen Königsnamen, MÄS,20,1984, p. 253,T2.
- (¹²) Kitchen K.A. The Third intermediate period,Warminster,1967,§ 41,p.48. §,1967, § 220,p.263.
- (¹³) op.cit. 220.p.263
- (¹⁴) von Beckerath J., op.cit. p.253,N(without number).
- (^{١٥}) نيقولا جريمال ، تاريخ مصر القديم ، ترجمة ماهر جويجاتى ، مراجعة محمود ماهر طه ، القاهرة ، ١٩٩٣ ، ص ٤١١ .
- (^{١٦}) المرجع السابق ، ص ٤٠٥-٤٠٦ .
- (^{١٧}) متولى صالح سلامة : الملوك با سبا خع إن نيوت (الأول) ، آمون إم إبت و سى آمون ، دراسة لتاريخهم و نشاطهم فى سان الحجر (تانيس) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآثار جامعة القاهرة ، ٢٠٠٣ ، ص ٤٩ - ٥٠ .
- (18) Arnold D., Temples of the last pharaohs , Oford,1999,p.315.
- (¹⁹) Habachi L., " The So-called Hyksos monuments reconsidered , A Propose of the discovery of a dyad of Sphinxes" , in : SAK , 6, 1978, p.90-91, fig.3.
- (^{٢٠}) اختلف الباحثون فى الغرض من اغتصاب بعض الملوك آثار الموك السابقين وكتابة أسمائهم عليها فاعتبرها البعض اغتصابا و عملا لا أخلاقيا و اعتبرها البعض الآخر دلالة على استمرار الملكية من السلف صاحب الأثر الأصلي للخلف الذى سجل اسمه عليها خاصة إذا كانت هذه الآثار لم تعد مستخدمة فى الوقت الذى سجل الملك الجديد اسمه عليها مثل نقل عاصمة من مدينة لأخرى و هكذا - راجع :
- Björkman G., Kings at Karnak, a study of the treatment of the Monuments of royal predecessors in the early New kingdom, Uppsala, 1971, p.11.
- (^{٢١}) جاب الله على جاب الله ، تاريخ مصر القديم من الأسرة الحادية و العشرين حتى الأسرة الحادية و الثلاثين ، القاهرة ، ٢٠١٥ ، ص ١٨ .
- (^{٢٢}) المرجع السابق ، ص ٢٠ .
- (²³) Von Beckerath J. , op.cit.,p.254 , T 2.
- (²⁴) Ibid.,p. 257,T2.

- (²⁵) Kitchen K.A., op.cit., §241, p.287 .
- (²⁶) Poole F., Tanis (San el-Hagar), in : Bard K.A., Encyclopedia of the Archaeology of London, 1999, p.921., Leprohon R.J., op.cit., 2013, p.144.
- (²⁷) أحمد عبد الحليم دراز ، تاريخ و حضارة الشرق الأدنى القديم ، الاسكندرية ، ٢٠١٣ ، ص ١٥٠ .
- (²⁸) ورد ذكر أخبار هذه الحملة على الجدار الجنوبي الخارجى من فناء البوباسطيين بمعبد الكرنك بالإضافة إلى سفر الملوك الاصحاح ١٤ : ٢٥-٢٧ -راجع :
- Wilson K.A., The Campaign of pharaoh Shoshenq I into Palestine ,phd. Dissertation, Toronto, 2001, p.77ff.
- (²⁹) p.315.Arnold D., op.cit.,
- (³⁰) Von Beckerath J. , op.cit.,p.259 , T 2.
- (³¹) Kitchen K.A., op.cit.,§ 277.pp.317-318, Arnold D.,op.cit., p.315.
- (³²) Von Beckerath J. , op.cit.,p.259, T.1.
- (³³) Ibid .,p.259, T2.
- (³⁴) Caminos R.A., The chronicle of prince Osorkon ,Roma , 1985, p.175-176.
- (³⁵) Von Beckerath J. , op.cit.,p.260.T.2.
- (³⁶) جاب الله على جاب الله ، المرجع السابق ، ص ٥٥ .
- (³⁷) Von Beckerath J., op.cit.,p.264, T.1
- (³⁸) راجع عن الأصول المحلية للأسرة الخامسة والعشرين و التأثيرات الدينية المصرية عليها :
- Yellin J. W., “Egyptian Religion and its ongoing Impact on the Formation of the Napatan State: A contribution to Lőszlő Tőrok’s main Paper: the Emergence of the kingdom of kush and her myth of the state in the First Millennium B.C.”, CRIPEL, 17, 1994,pp. 243-263.
- (³⁹) Von Beckerath , op.cit., p. 269, T.1,3,4.
- (⁴⁰) جاب الله على جاب الله ، المرجع السابق ، ص ٧٢ .
- (⁴¹) Kendall T., Napata , in : Redford D.P.(ed.) ,The Oxford encyclopedia of ancient Egypt, vol.2, Cairo,2001, p.492.
- ويذكر الدكتور محمد بيومى مهران أنها ذكرت لأول مرة فى عهد الملك أمنحتب الثانى راجع محمد بيومى مهران ، المدن الكبرى فى مصر و الشرق الأدنى القديم ، الجزء الثانى ، الشرق الأدنى القديم ، الاسكندرية ، ١٩٩٩ ، ص ٣١٣ .
- (⁴²) Goedicke H., Pi (ankh)y in Egypt, A study of the Pi (ankh)y Stela, Baltimore, 1998, P.175, P. 197-199.
- (⁴³) راجع عن ترجمة كلمة mAat فى النصوص السياسية خاصة نصوص التنويج بمعنى ملكية : حسين محمد ربيع حسين ، رمزية تلقى الملك الماعت من المعبود فى شعائر التنويج ، بحث فى أعمال المؤتمر الدولى الأول : المواقع الأثرية و المجموعات المتحفية القيم و المشاكل و الحلول ، كلية الآثار جامعة القاهرة ، ٢٠١٥ ، ص ١٢٩ - ١٤٨ .
- (⁴⁴) Von Beckerath J. , op.cit.,p.270,T.1,2.
- (⁴⁵) op.cit., p. 153, § 124Kitchen K.A.,
- (⁴⁶) Von Beckerath J. , op.cit., p.273, T(without number)
- (⁴⁷) Petrie W.F., Scarabs and cylinders with names, London ,1917,p.32, pl.LIV, 25.5.1 .
- (⁴⁸) Kitchen K.A., op. cit., p. 395 ,p. 395, §356.
- (⁴⁹) و قد ظهر هذا العداء فى عدة مواقف منها تخالف نيكاو الأول نفسه مع أشور بانينال ضد ملوك الأسرة الخامسة والعشرين بالإضافة لقيام الملك بسماتك الثانى بإزالة إحدى الحينتين اللتين كانتا تزين جبهة تماثيل ملوك الاسرة الخامسة والعشرين حيث كانت الحيتان ترمزان إلى أن ملوك الاسرة الخامسة والعشرين يسيطرون على مملكة مصر و نباتا - راجع
- Russmann Ed., The Representation of the king in the XXVth. Dynasty, Brooklyn, 1974,p.40.
- (⁵⁰) من الواضح أن بعض الكهنة المصريين هم الذيم صاغوا الألقاب الملكية للملوك الفرس و يتضح هذا فى نص تمثال وجا حوررسة الذى ذكر أنه هو الذى صاغ ألقاب الملك قمبيز -راجع :

Lloyd A.B., The Inscription of Udjajorresnet a collaborator's testament , JEA, 68,1982,p.169,171.

(^{٥١}) راجع عن الحروب المصرية الفارسية فى الأسرتين التاسعة و العشرين و الثلاثين - محمود عبد الغفار زمينز، مصر بين الإغريق و الفرس فى أواخر عصورها الفرعونية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآثار جامعة القاهرة ، ١٩٨٩، براءة معروف صقور ، العلاقات السياسية الخارجية لملوك مصر من الأسرة السابعة و العشرين حتى نهاية الأسرة الثلاثين ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، قسم التاريخ كلية الآداب جامعة عين شمس ، ٢٠٠٨.

(⁵²) Von Beckerath J., op.cit.,p.282,T(without number).

(^{٥٣}) أيمن عشاوى على ، المرجع السابق ، ص ٢٦٢.

(^{٥٤}) أحمد عبد الحليم دراز ، تاريخ و حضارة شمال إفريقيا ، الاسكندرية ، ٢٠١٠ ، ص ١٣٨ .

(^{٥٥}) رمضان عبده على ، تاريخ مصر القديم ، الجزء الأول ، القاهرة ، ٢٠٠١ ، ص ٦٥٤.

(⁵⁶) p.318-319.Arnold D., op.cit.,

(⁵⁷) Von Beckerath J., op.cit., p.282, T.1.

(^{٥٨}) راجع عن تقديس الملك أمنمحات الثالث فى العصر المتأخر : حسين محمد ربيع ، أسباب و ملامح تقديس الملك أمنمحات الثالث فى الفيوم ، بحث منشور فى مجلة كلية الآداب جامعة المنوفية ، إصدار خاص ، ٢٠١٠م ، ص ١١-١٣.